

تنميط صور العائلة الملكية على الاصدارات النقدية ليوبا الثاني (25 ق م - 24 م).

من خلال المجموعات المتحفية الوطنية والخاصة.

د. عمروني التوفيق

معهد الآثار - جامعة الجزائر 02

إعتمادا العدد الكبير من النماذج الذي قمنا بالاطلاع عليه أثناء تحضير رسالة الدكتوراه في المتاحف الوطنية والدولية (متحف العملة ومتحف الرباط بالمغرب، وديوان العملة بباريس) وبعض الفهارس المنشورة والقطع المنشورة في مواقع الانترنت للبيع بالمزاد، سمحت لنا بوضع تصنيف عام لصور الملكية للملك والملكة وإبنة بطليموس على الاصدارات النقدية ليوبا الثاني، وربطها بالاطار التاريخي للمملكة الموريطانية.

إن الصور الملكية (ليوبا الثاني وكليوبترا وبطليموس) لم تحظى بإهتمام الباحثين في المسكوكات الموريطانية ليوبا الثاني وبطليموس في تصنيفهم للاصدارات النقدية بقدر إعتادهم على تصنيفها من الناحية النمطية (المواضيع المجسدة على الظهر)، حيث تتميز نقود يوبا الثاني بظهور شامل للصورة الملكية على وجه أغلب الإصدارات للمعادن الثلاث (الذهب، الفضة، البرونز)، كما نجدها باسم الملك مع صورته على الوجه أو باسم الملكة وصورتها على الوجه، أما الابن بطليموس فلم تظهر صورته في عهد أبيه يوبا الثاني إلا على الظهر في إصدارات باسم والده، نجدها على وجه إصداراته باسمه لوحده بعد الحاقه أو اشراكه في العرش.

إن عدم التجانس أو التطابق بين الصور المجسدة للملك على مختلف الاصدارات للسنة الواحدة أو لمختلف السنوات ونفس الظاهرة نجدها على الصور المجسدة للملكة كليوبترا والملك بطليموس، حيث تشهد تغير واختلاف كبير في الصورة الملكية وفي طريقة تجسيدها على إمتداد فترة حكم الملك يوبا الثاني وبطليموس والتي لا تسمح لنا بالحصول على صورة نموذجية تقريبية للصورة الحقيقية للملك،¹ كما أنها لا تحمل الموصفات التقليدية بقدر ما تحمل التأثير الروماني في تجسيد الملامح وكيفية تمثيل الصورة؛* صورة الرأس أو الصورة النصفية التي نجدها برأس معصب* أو مغطى (مزين) بإهاب الأسد أو مرفق بالدبوس على الكتف، أيضا في شكل تسريحة

¹ MAZARD J., CORPUS NUMMORUM NUMIDIAE MAURETANIAEQUE (C.N.N.M), Paris, 1955, p. 72.

* فيما يخص التماثيل الصور الخاصة بيوبا الثاني: LANDWEHR Christa, « Les portraits de Juba II, roi de Maurétanie, Revue archéologique, 2007/1 n° 43 et de Ptolémée, son fils et successeur », * الرأس المكمل الذي أشار إليه الباحثين لم يظهر لنا على جميع قطع الفهرست ونعتقد ان شكل الشعر هو الذي أوقع الباحثين في الالتباس على انه إكليل.

الشعر والوجه بدون لحية ليوبا الثاني وأحيانا بلحية خفيفة لبطليموس، كما لوحظ المبالغة في تمثيل صورة كليوباترا.²

يبدو للناظر أن الصور الملكية على اصدرات يوبا الثاني (Portraits, effigies, Buste) تتم عن حرية خاصة للفنانين الذين قاموا بتجسيدها، والتي قد تعبر أيضا عن تعدد ورشات ودور الضرب، إلا أن بعض القطع بالنسبة ليوبا الثاني خرجت عن القاعدة بالنسبة للصورة الممثلة على القطعة الذهبية، والتي اصدرت في السنة السادسة بمناسبة الزواج الملكي (19 ق م) التي تعطي صورة لشاب بشعر مجعد يذكرنا بشعر يوبا الأول يلاحظ فيها: (ج. مازار) نوع من الموضوعية تختلف عن باقي الصور، نجدها ممثلة بثلاث قطع برونزية (591، 08، 03)³ مؤرخة لنهاية عهد يوبا الثاني بملاح الشيخوخة تجعلها تتشابه مع التمثال النصفي ليوبا الثاني لمتحف اللوفر وتختلف عن باقي القطع بنمط معبودة النصر وبنمط النسرين.

إن أغلب القطع النقدية لمختلف الاصدارات سواء الذهبية الفضية البرونزية تحمل على الوجه صور تمثيلية للرأس أو صورة نصفية بطراز متغير بالرغم من اشتراكها في عناصر معينة جعلنا نعتبرها لشخص واحد سواء للملك يوبا الثاني أو للملكة كليوباترا سيليني لابن بطليموس، فمثلا نجد الملك يوبا الثاني قد تخلص عن اللحية الذي اشتهر بها اسلافه (اللحية والشعر الكث أو المجعد) لصالح التقليد الروماني، وإشتهر بعصبة الرأس وفي حالات قليلة نجده برأس مكمل، وللإشارة بارتباطه بأصوله الأسطورية من سوفكس (Sophax) ابن هرقل (Hercule) نجده برأس مغطى بفروة الاسد ويحمل الدبوس على الكتف،⁴ إذ أن العيب الوحيد فيها أنها غير متطابقة تماما أو غير متشابهة سواء في الملاح أو في الخصائص الفزيولوجية.

أما بالنسبة للملكة كليوباترا التي لا يمكن معرفة ملامحها الفزيولوجية إلا من خلال قطع الديناريوس أين تبدو صورتها تقترب من الحقيقة بطراز مصري هيراطيقي (Hératique) الرقبة طويلة تمسك الشعر بعصبة إغريقية وشرائط متطايرة،⁵ لكن التمثال الموجود بمتحف شرشال تبقى نسبته محل شك، حيث حاول بعض الباحثين إيجاد نقاط التشابه بين صورتها النقدية وصورة امها كليوباترا السابعة؛ في الأخير سنحاول تصنيف الصور الملكية لكل فرد على حدا اعتمادا على الخصائص الفنية المميزة لكل صورة تعريفية مجسدة على الوجه:

² ALEXANDROPOULOS J., les monnaies de l'Afrique antique 400 av-J.C – 40 ap. J-C, PUM, 2000, p. 230.

³ رق: 591: رقم القطعة في فهرست رسالة الدكتوراه "التوفيق عمروني، دراسة العملة الموريطانية..." ومجموعة: 08 هي مجموعة صور ملكية بنفس المواصفات الايكونوغرافية، رقم لوحة الصور في المقال: 03 وتكتب على الشكل في نص المقال (591، 08، 03)، كما يمكن أن تكتب كما يلي (رقم المجموعة، اللوحة) مثلا: (03، 01) أي مجموعة: 03 اللوحة: 01.

⁴ MAZARD J., C.N.N.M, Op.cit, p. 72

⁵ S. Gsell, Histoire ancienne de l'Afrique du Nord, T.08, 1921, p. 220

أ. الصورة المجسدة للملك يوبا الثاني: الصورة التي تغطي على اغلب الاصدارات النقدية للمعادن الثلاث نجدها على الحالات التالية: برأس عار او معصب او مكلل او مغطى بفروة الاسد احيانا مرفق بالدبوس، أو بصورة نصفية مؤزرة أو عار بدون رداء برأس معصب أو مكلل أو مزين بفروة الاسد ، احيانا مرفق بدبوس، ثم خاصية إتجاه الصورة حسب الوجه والذي نجده الى اليمين في اغلب الحالات وفي حالات قليلة الى اليسار، ايضا خاصية الإطار الحبيبي او الخطي المحيط بالصورة.

ب. الصورة المجسدة للملكة كليوبترا: مجسدة على الاصدارات النقدية باسم الملكة ونجدها على نوعين: برأس معصب أو صورة نصفية مؤزرة، متجهة الى اليمين او الى اليسار في الحالتين مع اضافة شكل الاطار الخارجي حبيبي أو خطي، وقد إتبعنا في تصنيف الصور الملكية ليوبا الثاني وكليوبترا وبطليموس تقسيم "ج. مازار" للاصدارات إلى خمسة مجموعات حسب الاسم التي ضربت به ووفق تنوعها المعدني،⁶ نقود باسم يوبا لوحده، نقود باسم مشترك ليوبا وكليوباترا، نقود باسم مشترك ليوبا الثاني وبطليموس، نقود باسم كليوباترا وحدها بصورتها مرفقة بالرموز المصرية على ظهر النقود مصدرة باسم يوبا الثاني للمدن المستقلة،* مع الاشارة الى وجوب الاخذ بالملاحظات التالية:

1) نلاحظ عموما أن الباحثين (L. Muller) و(J. Mazard) و(J. Alexandropoulos) يخلطون بين صورة الراس (Tête) والصور النصفية (Buste)؛ حيث يستعملون نفس المصطلح في التعبير عن نفس الصورة؛ حيث نلاحظ أن (J. Mazard) يعتبر الصور المجسدة على القطع: (Mz. 205- 207)* صورة نصفية (Buste) في حين نجدها في الحقيقة صورة رأس (Tête) وهنا يمكن الاشارة إلى أن معيار التفريق بين الراس والصورة النصفية على القطع النقدية ليوبا الثاني وبطليموس لم يؤخذ به من قبل الباحثين؛ حيث نجد أنهم إستعملوا عدة مصطلحات مختلفة (Portraits) وتعني الصورة النصفية مثل كلمة (buste) لكننا نجد أنها إستعملت من قبل الباحثين لدلالة على الراس (Tête) وعلى الصورة النصفية (Buste) كما نجد أيضا مصطلح (effigies) أستعمل للدلالة على صورة الرأس وعلى الصورة النصفية، وهنا سنحاول إعطاء أهمية لمعيار التفريق بين الراس والصورة النصفية في التصنيف الايكونوغرافي ليكون الوصف أكثر دقة للتفريق بين صورة الراس (tête) والصورة النصفية (Buste)، ومن هنا وجب علينا تعريفهما من الناحية الشكلية والفنية (التصويرية) مع الاشارة الى ان هذا المعيار لا يخرج عن نطاق هذا العمل

⁶ J. MAZARD, CORPUS NUMMORUM NUMIDIAE MAURETANIAEQUE, paris, 1955, p. 76 et ss.

* لمعلومات اكثر في هذا الجانب الرجوع الى « J. MAZARD, CORPUS NUMMORU..... » الصفحة: 71 وما بعدها

* Mz. هو تعبير عن رقم القطعة في مصنف (CNM) للباحث: « J. Mazard »

أي لا يسري على ما قبله من الاعمال للخلط الذي ذكرناه بل هو مجرد محاولة لتبسيط عملية التصنيف الايكونوغرافي للصورة الملكية:

1. صورة الرأس: نجده بدون الرقبة أو جزء صغير من الحنية للكتف دون ظهور الكتفين أو الرداء

2. الصورة النصفية: ظهور الراس والرقبة والجزء العلوي أي أعلى الكتفين أو الكتفين بشكل كامل وأحيانا تكون عارية أو برداء (مؤزر).

I- الصور الملكية على وجه القطع للاصدارات الذهبية ليوبا الثاني: لم تعطينا المجموعات النقدية المكتشفة ليوبا الثاني نماذج من الاصدارات الذهبية سوى نموذجين ممثلين في قطعين محفوظتين؛ الاولى بمتحف بنك المغرب والثانية في متحف الرباط بالمغرب، يعتقد الباحثين ان اصداراتها كانت استثنائية أو مناسبة، مختلفتين من حيث طراز الصورة الملكية الممثلة على الوجه على جانبي الصورة الملكية كتابة لاتينية لإسم الملك وهما لا تحملان أي كتابة تشير الى سنة الإصدار، يعتبرهما الباحث (ج. مازار) إصدارات مناسبة لسنة زواج يوبا الثاني بكليوبترا سيلني، كلا النمطين مرفقين باسم الملكة.⁷

1. رأس يوبا الثاني، بلامح شاب معصب متجه الى اليمين، إطار خطي (01، 01، 01).⁸

2. صورة نصفية ليوبا الثاني مؤزر برأس معصب متجه الى اليمين، إطار خطي (01، 02، 02).⁹

II - الصور الملكية على وجه القطع للاصدارات الفضية ليوبا الثاني:

1) الصور الملكية ليوبا الثاني على وجه الاصدارات الفضية باسمه لوحده: تحمل الاصدارات النقدية الفضية ليوبا الثاني باسمه لوحده ستة (06) مجموعات أساسية اعتمادا على النماذج المختلفة للصورة الملكية، تختلف فيما بينها بناءا على العناصر الفنية المذكورة سابقا المكونة لها، إلا ان ما يميز هذا النماذج أن اتجاه الرأس أو الصورة النصفية دائما الى اليمين، لكن بإضافة الاطار الخارجي الخطي أو الحبيبي كعنصر متغير، دون الأخذ في الاعتبار الطراز* الفني للصورة، نحصل على عشر (10) مجموعات جزئية (ثانوية) لاصدارات مختلفة للملك تحت هذه المجموعة وهو العنصر الفني الذي أهمله جميع الباحثين في تصنيف الاصدارات النقدية ليوبا الثاني وبطليموس، وإذا استعملنا الكتابة: **REX IVBA** باسم الملك التي نجده على أشكال مختلفة (مواضع) على

⁷ MAZARD J., C.N.N.M., Op.Cit., P. 108

⁸ MAZARD J., « le monnayage d'Or des Rois numide et de Maurétanie » R.N., 1952, p. 1 et ss & R. Thouvenot, in « bulletin de la société française de la numismatique », N° février. 1952 & Cat. Bèrthes, N°281

⁹ MAZARD J., « le monnayage d'Or ... », Op.cit., p. 1 et ss

* الطراز المعبر عنه هنا هو كيفية تجسيد الفنان للصورة والتي تختلف من فنان الى اخر كما تختلف من حيث الجودة والرداءة.

الوجه بجانب الصورة (على الجانبين أو على اليمين أو على اليسار) يمكن الحصول على عدد أكبر من مجموعات الاصدارات، اما الأنماط فقد ميزت هذا النوع من القطع الأنماط الوطنية والدينية والحربية وتلك المكرسة لأوغسطس بالإضافة الى الرموز المصرية ورموز للتجارة والرخاء والصيد والمدينة وغيرها؛ نجدها مرفقة بكتابة وهي غالبا ما تكون تاريخ الاصدار كما نجدها أحيانا بدون كتابة، ويمكن الحصول على النماذج التالية للصورة الملكية ليوبا الثاني:

1. رأس يوبا الثاني معصب متجه الى اليمين: بإطار حبيبي: *نجدها على الاصدارات غير المؤرخة (03، 01) بأنماط الالهة الافريقية وبنمط المذبح وبنمط النسر وبنمط الاسد وبنمط الفيل وبنمط الدبوس وبنمط إهاب الاسد والدبوس وبنمط قرن الوفرة،¹⁰ وعلى إصدارات مؤرخة بنمط الدبوس للسنة 31 (05، 02) وبنمط الهلال والنجمة (11، 02) وبنمط قرن الرخاء والرمح الثلاثي (10، 02) وبنمط الدلفين والرمح الثلاثي (16، 02)¹¹ وبنمط الاسد (نمط جديد) (07، 02) وبنمط إهاب الاسد مع الدبوس (11، 02) وبنمط برج الجدي (رق: 313) (06، 02) وبنمط قرن الوفرة ومرفقاته (07، 02) والصورة الملكية للقطعة (Mz. 251) المؤرخة للسنة (48) لحكم يوبا الثاني مماثلة في طرازها الرديء للطراز الغالب على صور الملكية لبطليموس في إصداراته.

نجدها بإطار خطي (06، 01) على أنماط غير مؤرخة: بنمط المعبد وبنمط النجمة والهلال وبنمط المعبودة تيشي وبنمط المذبح، كما أحيانا نجد صورة رأس يوبا الثاني مرفقة بهلال اسفل الدقن بنمط قرن الرخاء، ونجدها ايضا على أنماط مؤرخة: (10، 02) بنمط المعبودة تيشي وبنمط المذبح وبنمط الدبوس داخل الاكليل وبنمط إهاب الاسد مع الكنانة والقوس وبنمط القدر المقدس وبنمط البقرة المقدسة وبنمط الاكليل وبنمط المذبح والثعبان أورايوس وبنمط قوس النصر وبنمط قرنا الرخاء متقابلين أو متقاطعين.¹²

* أحيانا نجدها مرفقة بعلامة على شكل "((اسفل الرقبة (قد تكون طرف الرداء) لا تظهر الا على الاصدارات الفضية غير المؤرخة، لأكثر توضيح الفهرست.
¹⁰ نمط الالهة الافريقية (Mz. 125, 126, 128, 129, 131, 133)، والاسد: (Mz. 140-143) والمذبح (Mz. 159, 160) وبنمط النجمة والهلال (Mz. 190)، والنسر مع الصاعقة (Mz. 204-207) وبنمط قرن الوفرة ومرفقاته (Mz. 240-245 et 245 v., 247-250, 252).

¹¹ نمط الدبوس (Mz. 169, 170, 171, 173-175) وبنمط فروة الاسد مع الدبوس (Mz. 181, 183-187) وبنمط الهلال والنجمة (Mz. 191-192) وبنمط برج الجدي (Mz. 208, 210, 213, 214, 216-219) وبنمط قرن الوفرة (الرخاء) أحيانا مع مرفقاته الصولجان والهلال (Mz. 251) وبنمط قرن الرخاء والرمح الثلاثي (Mz. 257, 258) وبنمط الدلفين والرمح الثلاثي: (Mz. 263, 264) و (Mz. 251 بطراز رديء).

¹² نمط المعبد (Mz. 146, 147, 148, 153, 154, 155, 156) وبنمط المذبح (Mz. 157, 158, 161, 162-165) بنمط القدر المقدس (Mz. 166-168) وبنمط الدبوس داخل الاكليل (Mz. 171) وبنمط فروة الاسد الكنانة والقوس (Mz. 188) وبنمط الهلال والنجمة (Mz. 189) وبنمط البقرة المقدسة (Mz. 225) وبنمط الاكليل (Mz. 227) وبنمط المعبودة تيشي (Mz. 237, 239) وبنمط قرنا الرخاء متقابلين (Mz. 265-269)، نمط قرن الرخاء (Mz. 246)

2. صورة نصفية ليوبا الثاني بدون رداء وبرأس معصب متجه الى اليمين: (04، 01) على إصدارات غير مؤرخة ليوبا الثاني، بإطار حبيبي بنمط إيزيس وبطراز هيراطيقي.¹³

كما نجدها بإطار خطي (04 و 13، 01) بنمط الالهة الافريقية وبنمط المعبد الثنائي على الاصدارات غير مؤرخة وبنمط الالهة الافريقية مؤرخة للسنة (33)¹⁴

3. صورة نصفية ليوبا الثاني مؤزر برأس معصب متجه الى اليمين: (09، 02) نجدها بإطار خطي على إصدارات مؤرخة للسنوات (31 و 43) بأنماط: الفيل ومعبودة النصر وبرج الجدي وبنمط البقرة المقدسة، وعلى إصدارات بنمط معبودة النصر.¹⁵

4. صورة نصفية ليوبا الثاني بدون رداء برأس معصب متجه الى اليمين ودبوس على الكتف بإطار خطي على إصدارات مؤرخة (02، 02) للسنوات (30-32):¹⁶ بنمط المعبد الثنائي وبنمط معبودة المدينة تيشي،¹⁷ والبقرة المقدسة وبنمط العرش وبنمط معبودة النصر، وبنمط الفيل للسنة (32)، وبنمط الاكليل غير مؤرخة (20، 01)، وإصدارات مؤرخة بنفس النمط للسنتين (32-33)، وبنمط قرنا الرخاء متقابلين بصورة يوبا الثاني بطراز مختلف بكتفين عاريين والجزء العلوي من الصدر للسنة (48).

5. رأس يوبا الثاني مغطى بفروة الأسد، متجه الى اليمين، دبوس على الكتف، بإطار حبيبي، نجدها على انماط غير مؤرخة للمعبودة تيشي (18، 01) وعلى إصدارات بأنماط مؤرخة (01، 02): للمعبد الثنائي وبنمط إهاب الاسد والدبوس مؤرخة للسنة الثلاثين وبنمط البقرة المقدسة وبنمط الاكليل وبنمط قرن الرخاء والصولجان، ونجد هذه الانماط مؤرخة للسنوات (30، 36، 40-43) لحكم يوبا الثاني.¹⁸

6. رأس يوبا الثاني مغطى بفروة الاسد (بدون دبوس) متجه الى اليمين، بإطار حبيبي (03، 02) نجدها بنمط المعبد وبنمط برج الجدي وبنمط الدبوس داخل الاكليل وبنمط الدبوس فوقه إهاب الاسد وبنمط الفارس يمتطي الحصان وبنمط قرن الرخاء والرمح الثلاثي أو الدلفين والرمح الثلاثي للسنوات (35، 36، 40).¹⁹

2) الصور الملكية ليوبا الثاني على اصداراته الفضية المشتركة مع كليوبترا بإسمهما: تحمل الاصدارات النقدية الفضية المشتركة بصورة يوبا الثاني على الوجه وصورة زوجته كليوبترا أربعة

¹³ (Mz. 223, 222)

¹⁴ (Mz. 127, 144, 134)

¹⁵ (Mz. 138) و (Mz. 196-198, 203) و (Mz. 215) و (Mz. 224) على التوالي.

¹⁶ (Mz. 176, 202, 230) بنمط معبودة النصر وبنمط الاكليل وبنمط الدبوس وإهاب الاسد.

¹⁷ (Mz. 139, 193, 194, 195, 199, 200, 201, 228-229, 238)

¹⁸ (Mz. 145, 150-152, 177, 182, 208, 209, 211, 212, 226, 231-235, 256)

¹⁹ (Mz. 149, 172, 178, 179, 180, 236, 253-255, 260-262)

(04) نماذج مختلفة للصورة الملكية ليوبا الثاني وتختلف فيما بينها وفق العناصر الفنية المعتمدة باستثناء نموذج واحد (01) للصورة النصفية للملكة كليوباترا (003، 09، 04)²⁰ الذي يحمل صورة الاسد يقفز الى اليسار مع اسم الملك بدلا من صورته. ما يميز أغلب هذه الصور هو إتجاه الرأس أو الصورة النصفية فيها **الى اليمين** باستثناء نموذج واحد نجده يحمل صورة يوبا الثاني **متجه الى اليسار**، وجميع الصورة الخاصة بالملكة تتجه فيها **الى اليسار**، وإذا أخذنا بعين الاعتبار الإطار الخطي أو الحبيبي كعنصر فني مستعمل بشكل عام على القطع النقدية ليوبا الثاني يمكننا الحصول على تسعة (09) مجموعات جزئية لإصدارات بصور مختلفة للملك تحت هذه المجموعة، وتحمل هذه الاصدارات كتابة: **REX IVBA** على الوجه وعلى الظهر كتابة باسم الملكة كليوباترا مرفقة برموزها المصرية، أما تاريخ إصدارها فإن معظمها بدون تأريخ ويرجعها أغلب المختصين الى فترة ما قبل وفاة الملكة،²¹ ما عدا قطعة مؤرخة بالسنة السادسة والتي أصدرت بمناسبة الزواج الملكي.

1. **رأس يوبا الثاني معصب متجه الى اليمين، باطار حبيبي**، (04 و 05 و 11 و 22 و 24، 01) نجدها على إصدارات غير مؤرخة بطرز مختلفة وأحيانا بطراز هيراطيقي، تحمل أنماط مختلفة مثل نمط الهلال والنجمة السداسية،²² ونمط رمز ايزيس والة السيستر،²³ ونمط رمز ايزيس مع الهلال،²⁴ و نمط التمساح،²⁵ ونمط الصورة النصفية للملكة مؤرزة،²⁶ ونجدها على إصدارات و**باطار خطي** (04 و 07-09 و 16 و 17، 01) على إصدارات غير مؤرخة بنمط رمز ايزيس مع الهلال²⁷ أو رمز ايزيس والة السيستر التي نجدها بصورة الملك على الوجه مرفقة بهلال أو بنجمة سداسية أسفل الدقن،²⁸ وبنمط التمساح للسنة 33 لحكم يوبا الثاني (11، 02).²⁹

2. **رأس يوبا الثاني معصب متجه الى اليسار، باطار حبيبي** (03، 04) نجده على الاصدارات مؤرخة للسنة (06) لحكم يوبا الثاني بنمط صورة الملكة كليوباترا،³⁰ و**باطار خطي** (27، 01) نجدها بنمط التمساح،³¹ بنموذج واحد لهذا الاصدار.

²⁰ (Mz. 359)

²¹ تاريخ وفاة الملكة حسب اغلب الباحثين حوالى 05 ق م.

²² (Mz. 299, 300)

²³ (Mz 301-304, 307- 320, 222, 223)

²⁴ (Mz. 330-338)

²⁵ (Mz. 343-344v)

²⁶ (Mz. 361 - 366)

²⁷ (Mz. 325V 329)

²⁸ (Mz. 305, 306, 323-324, 327) و مرفقة بهلال أسفل الدقن (Mz. 324) او بنجمة اسفل الدقن: (Mz. 327)

²⁹ (Mz. 339, 340)

³⁰ (Mz. 357, 358)

³¹ (Mz. 341).

3. صورة نصفية ليوبا الثاني مؤزر برأس معصب متجه الى اليمين ("ج. مازار" لا يشير الى الرداء) بإطار حبيبي (09 و 10، 01) نجدها بنمط صورة الملكة مؤزرة أو بنمط إيزيس وآلة السيستر،³² وبإطار خطي بنمط إيزيس وآلة السيستر (09 و 23، 01) وبنفس بنمط بصورة الملك مرفقة بهلال أو بنجمة سداسية أسفل الدقن.³³

4. صورة نصفية ليوبا الثاني عار الكتفين برأس معصب متجه الى اليمين يعتبرها "ج مازار" صورة رأس بطراز أنثوي، بإطار حبيبي (26، 01) بنمط التمساح، وبطراز هيراطيقي بنمط صورة الملكة (04، 01)،³⁴ وبإطار خطي وطرز هيراطيقي بصورة الملك بنمط رمز إيزيس والهلال وبنمط صورة الملكة بطراز هيراطيقي وبنمط رمز إيزيس وآلة السيستر على التوالي (04، 01)،³⁵ وجميعها إصدارات غير مؤرخة.

5. صورة نصفية للملكة كليوبترا مؤزرة برأس معصب متجه الى اليسار بإطار حبيبي وهي تحمل صورة الاسد مع إسم الملك (09، 04)³⁶ وهنا يطرح إشكال إعتبار صورة الملكة مع إسمها صورة للوجه أو صورة الاسد المرفق بإسم الملك، من جهة يمكن إعتبار صورة الاسد صورة للظهر (نمط) وليس صورة خاصة بوجه القطعة، وصورة الملكة هي صورة الوجه على إعتبار الصورة الممثلة على الجهة الاخرى هي صورة الاسد التي جسدت على مختلف الاصدارات على النمط، بالرغم من أنها مرفقة باسم يوبا الثاني الذي نجده في أغلب الحالات على الوجه خاصة على الاصدارات المشتركة بين الملك والملكة أو ابنه بطليموس، من جهة أخرى فإن الاصدارات الفضية لم يسبق أن سجلت كتابة إسم الملك على الظهر، لكنه ورد على العديد من القطع البرونزية على الظهر وعلى الوجه في نفس الوقت مثل الاصدارات بنمط معبودة النصر، كما أن الباحث "ج. مازار" إعتبر صورة الملكة صورة للوجه.

3) الصورة الملكية ليوبا الثاني على اصداراته الفضية المشتركة مع بطليموس: تحمل الاصدارات النقدية الفضية المشتركة ليوبا الثاني وبطليموس ثلاثة (03) نماذج مختلفة للصور الملكية ليوبا الثاني وتختلف فيما بينها من حيث تركيبة العناصر الفنية المشار اليها سابقا، إلا أن ما يميز هذا النوع هو أن إتجاه صورة الراس أو الصورة النصفية يكون فيها دائما الى اليمين، وإذا أخذنا بالاعتبار الاطار الخارجي الحبيبي أو الخطي كعنصر فني فإنه يمكن الحصول على خمسة (05) أنواع للصورة الشخصية للملك على القطع المصدرة تحت هذه المجموعة التي تحمل على

³² (Mz. 322, 360).

³³ (Mz.321, 325, 326)

³⁴ (Mz. 342, 367, 368)

³⁵ (Mz 369, 370, 371)

³⁶ (Mz. 359)

الوجه الكتابة: **REX IVBA** وعلى الظهر صورة بطليموس مرفقة بكتابة بإسمه أو إشارة الى سنة الاصدار وهي تحمل على الوجه أنواع الصور الملكية ليوبا الثاني التالية:

1. رأس يوبا الثاني معصب متجه الى اليمين، بإطار حبيبي، ونجدها بنمط يحمل صورة رأس بطليموس،³⁷ (03 و 04، 01) وهما بطرازين مختلفين من حيث المواصفات الفزيولوجية، كما نجدها بإطار خطي ومؤرخة للسنة (01) لحكم بطليموس الموافقة للسنة (46) لحكم يوبا الثاني (15، 02).³⁸

2. صورة نصفية ليوبا الثاني مؤزر برأس معصب ودبوس على الكتف متجه الى اليمين، بإطار حبيبي ونجدها بنمط صورة بطليموس (21، 02)،³⁹ المؤرخة للسنة (01) لحكم بطليموس، وعلى اصدارات أخرى بإطار خطي بنمط صورة بطليموس للسنة (30) لحكم يوبا الثاني (17، 02).⁴⁰

3. صورة نصفية ليوبا الثاني مؤزر برأس معصب متجه الى اليمين بإطار خطي بنمط يحمل صورة بطليموس بدون تاريخ (03، 01) ومؤرخة للسنوات (31) (09، 02) بنمط يحمل صورة بطليموس مؤزر (04، 02) مؤرخة للسنة (48).⁴¹

4. صورة الملكة كليوباترا على وجه الاصدارات الفضية بإسمها: شهدت فترة حكم الملك يوبا الثاني إصدار مجموعات نقدية فضية باسم الملكة كليوباترا وبصورتها الملكية على الوجه، وبدون أي الاشارة الى الملك يوبا الثاني بالكتابة أو بالصورة وحسب: (L. Charrier) فان الاصدارات بإسم الملكة لوحدها أصدرت خلال فترة سفر يوبا الثاني الى المشرق (01 - 04 م) أي خلال فترة ما بين (25 - 29) لحكم يوبا الثاني،⁴² يخالفه في الرأي الباحث "س. غزال" الذي يذكر بأن سفر يوبا الثاني الى المشرق إنتهى بزواجه "بغلافيرا" وأن كليوباترا كانت متوفاة خلال هذه الفترة، حيث توفت سنة 05 ق م حسب الدراسات التاريخية، وهنا نعتبر ان الاصدارات بإسم الملكة لوحدها او بإسم مشترك مع يوبا الثاني مؤرخة للفترة ما قبل وفاة الملكة وحتى من الناحية المتروولوجية نجد متوسط وزنها اكبر من 3 غ وهو وزن الاصدارات لبداية العهد.⁴³

لكن الملاحظ أن هذه الاصدارات من الناحية الايكونوغرافية لا تحمل فيها أي إشارة الى الملك يوبا الثاني سواء على الوجه أو على الظهر على عكس باقي الاصدارات الاخرى التي سبق

³⁷ (Mz. 379, 381, 382, 383).

³⁸ (Mz. 384, 386, 387).

³⁹ (Mz. 385).

⁴⁰ (Mz. 375, 376).

⁴¹ (Mz. 377, 378, 380).

⁴² CHARRIER L., Description des monnaies de la Numidie et de la Maurétanie, Maçon, 1912, p. 120-130

⁴³ التوفيق عمروني، دراسة العملة الموريطانية في عهدي يوبا الثاني وبتليموس (25 ق م - 40 م) مقارنة جديدة من خلال المجموعات الكنوز المكتشفة والمجموعات المتحفية والخاصة "الاقتصاد النقدي والتداول" رسالة دكتوراه علوم في الآثار القديمة، معهد الآثار جامعة الجزائر 02، 2013-2014، ص. 59.

ذكرها، كما أن أنماطها ذات الطابع المصري خاصة بالملكة وهي لا تحمل أي تاريخ بل أحيانا نجدها مرفقة بالاسم على الوجه وعلى الظهر أيضا وهي تحمل نوع واحد من الصور الملكية لكليوباترا لكن الملاحظ هنا أن إتجاه الصورة النصفية دائما الى اليسار،⁴⁴ وتقتصر على أنماط محدودة هي الثور المصري والتمساح ما يعبر عن محدودية إصداراتها بإسمها وصورتها لوحدها وهي كالآتي:

1. صورة نصفية للملكة مؤزرة براس معصب متجه الى اليسار، الشعر مربوط الى الخلف، بإطار حبيبي، نجدها بنمطين فقط هما الثور (أبيس) المصري والتمساح (01 و 02، 04).⁴⁵

III- الصور الملكية على وجه القطع للإصدارات البرونزية ليوبا الثاني: نعتمد هنا في تصنيف الصور الملكية المجسدة على الأنواع النقدية البرونزية على الخصائص الفنية المذكورة سابقا بالنسبة للإصدارات الذهبية والفضية سواء بالنسبة للملك أو الملكة مع الإشارة الى أن الوصف الدقيق للصور الملكية غير متاح بالنسبة للقطع البرونزية لأن أغلبها في حالة حفظ رديئة، وقد إعتدنا في تقسيمها الى مجموعات حسب إسم صاحب الإصدار (الملك لوحده أو بالاشتراك مع زوجته كليوباترا ومع ابنه بطليموس أو إصدارات الملكة باسمها)، كما سجلنا بالنسبة للإصدارات البرونزية نوع آخر ممثل في إصدارات للمدن باسم الملك ليوبا الثاني وصورته.

1) الصور الملكية ليوبا الثاني على وجه الإصدارات البرونزية باسمه لوحده: تحمل الإصدارات النقدية البرونزية ثمان (08) نماذج مختلفة للصور الملكية ليوبا الثاني تختلف فيما بينها وفق العناصر الفنية المشار إليها سابقا المميّزة للصور الملكية، كما نجد في هذا النوع ان اتجاه الراس أو الصورة النصفية الى اليمين ماعدا حالة واحدة نجد فيها اتجاه الراس الى اليسار. وأخذا بالاعتبار الاطار كعنصر فني يمكن الحصول على عشرة (10) أنواع للصورة التمثيلية الملك على القطع المصدرة تحت هذه المجموعة الى جانبها كتابة: **REX IVBA** وعلى الظهر كتابة بتاريخ سنة الإصدار أو إسم اوغسطس المؤله أو إسم مدينة قيصرية وأحيانا بدون كتابة، أما انماطها ممثلة بـ: الثور والأسد والفيل والعجل وإكليل الغار وصورة معبودة النصر وآلهة المدينة تيشي وأخيرا النسر و برج الجدي وهي تضم الصور الملكية ليوبا الثاني التالية:

1. رأس يوبا الثاني معصب متجه الى اليمين: نجدها بإطار حبيبي على إصدارات بنمط إيزيس بدون كتابة، وبنمط برج الجدي، ونجدها على إصدارات بنمط الاكليل وإسم الملك يوبا: IVBA في الوسط، وعلى إصدارات بدون إطار بنمط قرن الرخاء (الوفرة) تخرج منه فواكه واوراق البلوط يتقاطع معه رمح جميعها غير مؤرخة (04، 03)، وبنمط معبودة النصر على إصدارات غير

⁴⁴ نفسه، ص 60.
⁴⁵ (Mz. 392, 393, 394).

مؤرخة وأخرى مؤرخة وأحيانا بإطار خطي⁴⁶ للسنوات (30 و 40 و 43 و 46 و 48) لحكم يوبا الثاني (03، 06).⁴⁷

2. رأس يوبا الثاني معصب متجه الى اليسار بإطار حبيبي (03، 05) بنمط إيزيس بدون تاريخ.⁴⁸

3. رأس يوبا الثاني معصب متجه الى اليمين دبوس على الكتف، إطار حبيبي، نجدها بنمط برج الجدي مؤرخة للسنة (48) (03، 07).⁴⁹

4. صورة نصفية ليوبا الثاني مؤزر برأس معصب الدبوس على الكتف متجه الى اليمين بإطار حبيبي، نجدها بنمط إيزيس مع الكتابة: IVBA/REX و DIVI F (03، 02).⁵⁰

5. صورة نصفية ليوبا الثاني بدون رداء برأس معصب متجه الى اليمين بإطار حبيبي (03، 01)، نجدها بنمط إيزيس وبنمط الثور،⁵¹ وبنمط معبودة النصر.⁵²

6. صورة نصفية ليوبا الثاني مؤزر برأس معصب دبوس على الكتف متجه الى اليمين بإطار حبيبي، بنمط الفيل فوقه برج حربي (03، 07)، (الباحث L. Muller يجعله راس مكلل)⁵³

7. صورة نصفية ليوبا الثاني مؤزر برأس مكلل متجه الى اليمين دبوس على الكتف، الكل داخل إكليل من الغار مربوط في الاسفل ومن الاعلى متصل على شكل صليب بإطار حبيبي بنمط آلهة المدينة تيشي وهي على إصدارات مؤرخة للسنوات: 23 و 28 و 33 و 43 لحكم يوبا الثاني (03، 03).⁵⁴

8. صورة نصفية ليوبا الثاني مؤزر برأس معصب متجه الى اليسار بإطار حبيبي، نجدها على إصدارات بنمط برج الجدي (03، 09).⁵⁵

2) الصور الملكية ليوبا الثاني على الإصدارات البرونزية المشتركة مع الملكة كليوبترا: تحمل الإصدارات النقدية البرونزية المشتركة للملك يوبا الثاني مع الملكة كليوبترا أربعة (04) نماذج مختلفة للصور الملكية ليوبا الثاني تختلف فيما بينها وفق العناصر الفنية المذكورة سابقا بالإضافة الى الاطار الخارجي حبيبي أو خطي كعنصر فني، ما يميز هذا النوع إن إتجاه الرأس أو الصورة

⁴⁶ (Mz. 282, 283)

⁴⁷ (Mz. 272, 281, 284, 285, 286, 287, 287bis, 288, 290)

⁴⁸ (Mz. 273)

⁴⁹ (Mz. 292)

⁵⁰ (Mz. 271)

⁵¹ (Mz. 274, 275, 277-279)

⁵² (Mz. 280)

⁵³ MULLER L., Numismatique de l'ancienne Afrique, les monnaies de la Numidie et de la Maurétanie, t. 03, ARNALDO FORNI EDITORE, BOLOGNA, 1860-74, N° 76

⁵⁴ (Mz. 293-295).

⁵⁵ (Mz. 290).

النصفية غالبا الى اليمين ماعدا قطعة واحدة، وكلها تحمل على الوجه: REX IVBA نجدها بأنماط مختلفة؛ ممثلة بصورة الملكة كليوبترا أو أحد رموزها المصرية مثل: رمز الالهة إيزيس بطرز مختلفة، وبنمط التمساح وبنمط أبيس يصارع الثعبان وبنمط فرس النهر، مرفقة بكتابة إغريقية بإسم الملكة وهي غير مؤرخة، مع ملاحظة عدم إستعمال صورة الملكة على وجه الاصدارات البرونزية وهي تحمل صور الملك التالية:

1. رأس يوبا الثاني معصب متجه الى اليمين بإطار حبيبي (04، 03)، إصدارات بنمط صورة الملكة وهي غير مؤرخة.

2. صورة نصفية ليوبا الثاني مؤزر برأس معصب متجه الى اليمين، بإطار حبيبي، (01، 03) على إصدارات بنمط التمساح وبنمط فرس النهر وبنمط الطائر أبيس.⁵⁶

3. صورة نصفية ليوبا الثاني مؤزر برأس معصب الدبوس على الكتف متجه الى اليمين بإطار حبيبي نجدده على إصدارات مختلفة وبأنماط تحمل رمز إيزيس بطرز مختلفة (02، 03).⁵⁷

4. صورة نصفية ليوبا الثاني مؤزر برأس معصب متجه الى اليمين، بإطار حبيبي تحمل نمط بصورة الملكة مؤزرة (01، 03)،⁵⁸ الباحث "ج. مازار" (Mz. 374) يشير الى أن صورة الملك برأس مكلل، لكن حسب ملاحظتنا جميع النماذج لا تؤكد ذلك.

3) الصورة الملكية ليوبا الثاني على الاصدارات البرونزية المشتركة مع بطليموس: تضم الاصدارات من هذا النوع ثلاث (03) نماذج للصورة الملكية ليوبا الثاني على الوجه لكن نلاحظ هنا أن الصورة النصفية متجه الى اليسار على عكس الرأس الذي نجدده متجه الى اليمين، تحمل إسم الملك يوبا الثاني على الوجه أما على الظهر فنجددها تحمل أحيانا تاريخ الاصدار أو إسم بطليموس أو بدون كتابة مع أنماط بصورة بطليموس الطفل أو الشاب وبصورة برج الجدي أو صورة النسر وهي تحمل الصور التالية:

1. رأس يوبا الثاني معصب، متجه الى اليمين بإطار حبيبي، بإصدارات تحمل نمط بصورة بطليموس مؤرخة للسنة الاولى لإلحاق بطليموس بالحكم كأمر ملكي،⁵⁹ وإصدارات بنمط برج الجدي (04، 03).⁶⁰

2. صورة نصفية ليوبا الثاني مؤزر برأس معصب، متجه الى اليسار بإطار حبيبي (08، 03) نجددها على إصدارات بنمط التمساح متوج بتاج حورس، وعلى إصدارات تحمل نمط النسر مؤرخة

⁵⁶ (Mz. 346- 350).

⁵⁷ (Mz. 351-354)

⁵⁸ (Mz. 372- 374)

⁵⁹ (Mz. 388, 390)

⁶⁰ (Mz. 391)

للسنة (47)،⁶¹ ويعتبر "ج. مازار" صورة الملك المجسدة عليها براس مكلل لكن القطعة الخاصة بديوان العملة لا تسمح بتأكيد ذلك لأنها مماثلة لصورة الملك على القطعة (Mz. 389) براس يوبا الثاني معصب.

(4) صورة الملكة كليوباترا على وجه الإصدارات البرونزية باسمها : لدينا نموذج واحد للإصدارات البرونزية بإسم الملكة لوحدها بصورة متجهة فيها الى اليسار وعلى الظهر تمساح مع اسم لملكة:

1. صورة نصفية للملكة كليوباترا مؤزرة برأس معصب متجه الى اليسار بإطار حبيبي، بنمط التمساح ونجدها بعدت بدائل (02، 04).⁶²

(5) الصورة الملكية ليوبا الثاني على وجه الإصدارات البرونزية للمدن: بالنسبة الإصدارات للمدن لدينا إصدارات بأسماء ثلاث مدن، مدينة قرطاجنة الاسبانية ومدينة قيصرية العاصمة ومدينة شمش (ليكسوس) في الجزء الغربي للمملكة، لكننا لا نجد الصورة الملكية ليوبا الثاني مجسدة لا تظهر إلا على بعض المجموعات المصدرة باسم مدينة "شمش" برأس متجه الى اليمين مرفقة بإسم الملك باللاتينية.

(1) رأس يوبا الثاني معصب متجه الى اليسار بإطار حبيبي، ونجدها بنمط صورة وجه الاله بعل غير مؤرخة،⁶³ وبنمط النجمة السداسية تتوسط عنقود عنب وسنبلة وهي نمط جديد غير معروف،⁶⁴ نجدها بطرز مختلفة رديئة وغير متقنة (03، 09)، وإصدارات أخرى لهذه الورشة معاصرة لفترة يوبا الثاني لا تحمل صورته الملكية

IV. الصور الملكية على أنماط الإصدارات الفضية ليوبا الثاني:

(1) الصورة الملكية لكليوباترا على أنماط الإصدارات الفضية ليوبا الثاني: نجد الصورة الملكية لكليوباترا على بعض الإصدارات المشتركة باسم الملك يوبا الثاني باللاتينية (REX IVBA) وصورته على الوجه وإسم الملكة كليوباترا بالاغريقية (ΒΑΣΙΛΙΣΣΑ ΚΛΕΟΠΑΤΡΑ) وصورتها على الظهر، كأنماط لهذه الإصدارات، وأغلبها ممثلة بصورة نصفية على عكس ما يشير اليه الباحث: (J.Mazard) بأنها صورة رأس، أغلبها غير مؤرخة ما عدا النموذج الممثل على الإصدارات المؤرخة على الوجه بالسنة السادسة لحكم يوبا الثاني وبإسمه ويعتبرها أغلب المؤرخين بمناسبة الزواج الملكي (03، 04).⁶⁵

⁶¹ (Mz. 389)

⁶² (Mz. 395)

⁶³ MARION J., « les Monnaies de SHEMESCH et des Villes autonome de Maurétanie Tingitane au Musée Louis CHATELAIN à RABAT », In. Ant. Afri., t. 6, 1972, p. 59-65

⁶⁴ (Mz. 396) بالإضافة الى العديد من البدائل.

⁶⁵ Gsell S., Op.cit., p. 218

النمط (1): صورة نصفية للملكة مؤزررة برأس معصب متجه الى اليمين وشعرها ملفوف خلف الراس، بكتابة إسمها على الإطار من اليسار الى اليمين، بإطار خطي (04، 03) وتحمل على الوجه صورة الملك مؤزرر براس معصب متجه الى اليمين.⁶⁶

النمط (2): صورة نصفية للملكة بدون رداء (بطراز هيراطيقي) برأس معصب متجه الي اليمين، شعرها على شكل ضفيرة اعلى الجبهة وملفوف خلف الرأس مربوط بشرائط تتدلى على الرقبة، وعلى الوجه صورة الملك الى اليمين،⁶⁷ نجدها بطرز مختلفة حسب طراز شكل الكتابة والاطار حبيبي او خطي (05، 03).

النمط (3): صورة نصفية للملكة مؤزررة برأس معصب متجه الي اليسار، شعرها ممسوك وملفوف خلف الرأس (مج: 06 - 09، 03)، نجدها بسبعة طرز تختلف في شكل كتابة إسم الملكة وصورة الملك، إطار حبيبي.⁶⁸

النمط (4): صورة نصفية للملكة مؤزررة وبرأس معصب متجه الى اليسار وشعرها ممسوك أو مكور خلف الرأس، قرط بلؤلؤة واحدة، بإطار حبيبي، وكتابة بإسم الملكة على الظهر وعلى الوجه كتابة بنسب الملك مع التاريخ: REX IVBA REGIS IVBAE F R A VI بطراز ردئ للوجه والظهر (247، 03، 03)

(2) الصورة الملكية لبطليموس على أنماط الاصدارات الفضية ليوبا الثاني: نجدها على الإصدارات الفضية ليوبا الثاني بإسمه وصورته المشتركة مع ابنه بطليموس بإسمه وصورته، حيث بدأ ظهور هذه الاصدارات ببداية ظهور الصورة الخاصة بالملك بطليموس مع إسمه على الاصدارات النقدية خلال فترة حكم والده، وذلك منذ طفولته وخلال فترات متقطعة. يعود أول ظهور لها الى السنة (30) لحكم يوبا الثاني (05-06م) حيث كان سن بطليموس لا يتعدى العاشرة من العمر، تظهر فيها صورته بملامح الصبي على ظهر القطع المصدرة باسم مشترك مع والده للسنوات (30-32) والموافقة للسنوات (05-08 م) ثم لا نجده حتى السنة (36) الموافقة للسنة (11-12م) بلحية خفيفة (ناشئة) ثم تختفي صورته من الاصدارات الى غاية السنة (46) لحكم يوبا الثاني الموافقة للسنة (21-22 م) حيث يظهر مرة أخرى على اصدارات مشتركة بلحية خفيفة مؤرخة بالسنة (ANNO PRIMO) أي السنة الاولى التي أشرك فيها في الملك مع والده ثم بعدها على آخر إصدارات مشتركة مع والده مؤرخة للسنة (48) السنة الاخيرة لحكم والده الموافقة ل(23-24 م).

⁶⁶ Mz.360

⁶⁷ Mz. 367, 369, 370

⁶⁸ Mz. 361-366, 368, 371.

ويشير "س غزال" الى أن القطعة التي تلقب فيها بطليموس بالملك (REX) تعود الى كنز الذي عثر عليه في بانصا (كنز بانصا) المؤرخ بالسنة (42) لحكم يوبا الثاني أي بين سنتي (17- 18 م)، هذه الاشارة التي لا نجدها عند غيره من الباحثين،⁶⁹ ويمكن اعتبارها كبدية لإشراك بطليموس في ممارسة بعض السلطات في البلاط الملكي وهي السنة التي كان فيها عمره حوالي 23 سنة أعقبها إشراكا كاملا له في السلطة ابتداء من السنة (20- 21 م) حيث نجد الاشارة إلى السنة الاولى (ANNO PRIMO) على اصدارات له باسمه.

النمط (1): صورة نصفية للملك بطليموس مؤزر بملاح الصبي برأس معصب متجه الى اليسار، وبإطار حبيبي ونجدها براس يوبا الثاني معصب وبالعامة "((بعدة طرز تختلف من حيث شكل كتابة إسم بطليموس بالنسب على الظهر وثمان ست إصدارات مختلفة (03، 05).⁷⁰

النمط (2): صورة نصفية للملك بطليموس مؤزر بملاح الصبي مؤزر وبرأس معصب متجه الى اليمين، وبإطار خطي، نجدها بعدة طرز مختلفة حسب صورة الملك وشكل كتابة إسم الملك يوبا الثاني (02، 05).⁷¹

النمط (3): صورة نصفية لبطليموس مؤزر وبرأس معصب وبلحية خفيفة متجه الى اليمين، بإطار حبيبي، وعلى الوجه صورة يوبا الثاني براس معصب مؤرخة للسنة (36) (08، 05).⁷²

النمط (4): صورة نصفية لبطليموس مؤزر براس معصب متجه الى اليمين بإطار حبيبي، تحمل على الوجه راس يوبا الثاني معصب مؤرخة للسنة (01) لحكم بطليموس (430، 04، 05).⁷³

النمط (5): صورة نصفية لبطليموس مؤزر براس معصب بلحية خفيفة متجه الى اليمين، إطار حبيبي، على الوجه صورة الملك مؤزر براس معصب ودبوس على الكتف للسنة (01) لحكم بطليموس (431، 05، 05).⁷⁴

النمط (6): صورة نصفية لبطليموس مؤزر وملتح براس معصب متجه الى اليمين، مؤرخة للسنة (48) وبإطار خطي (06 و 07، 05)، يمكن تقسيمها الى عدة ثلاث طرز حسب شكل كتابة التاريخ.⁷⁵

⁶⁹ Gsell S., Op.cit., p. 243, 244.

⁷⁰ Mz. 379- 382

⁷¹ Mz. 375- 378

⁷² Mz. 383.

⁷³ Mz. 384

⁷⁴ Mz. 385.

⁷⁵ Mz. 386- 387

V. الصور الملكية على أنماط الإصدارات البرونزية ليوبا الثاني:

1) الصورة الملكية لكليوبترا على أنماط الإصدارات البرونزية ليوبا الثاني: على عكس الملك يوبا الثاني الذي لا نجد صورته الملكية على أنماط القطع لمختلف الإصدارات فإن صورة الملكة نجدها ممثلة بأربعة أنماط على الإصدارات البرونزية المشتركة لها مع الملك يوبا الثاني (01-03، 03) وهي كالتالي:⁷⁶

النمط (1): صورة نصفية للملكة مؤزرة برأس معصب متجه الى اليسار، شعرها ممسوك الى الخلف كتابة **على اليمين بإسم الملكة**، إطار حبيبي تحمل على الوجه صورة الملك مؤزر وكتابة بإسمه (رق: 506).

النمط (2): صورة نصفية للملكة مؤزرة برأس معصب متجه الى اليمين صورة الملكة بملاح رجولية وإسم الملكة على الجانبين، بإطار حبيبي بصورة الملك مؤزر الى اليمين وكتابة إسم الملك على الجانبين وصورة الملكة على الظهر تقترب الى صورة يوبا الثاني على الوجه ولهذا فهي تبدو صورة رجولية أكثر من أنثوية (الشعر الممسوك الى الخلف غير واضح) (رق: 507-508).

النمط (3): صورة نصفية للملكة مؤزرة برأس معصب متجه الى اليمين وشعرها ممسوك الى الخلف، بإطار حبيبي، وعلى الوجه صورة يوبا الثاني مؤزر بكتابة إسم الملك مماثلة للنمط (1) (رق: 509-512).

النمط (4): راس كليوبترا معصب متجه الى اليمين، بكتابة بإسم الملكة على الجانبين محاطة بإطار حبيبي (بطراز رديء جدا) تحمل على الوجه صورة راس يوبا الثاني معصب متجه الى اليمين وعلى اليمين إسم الملك (رق: 513).

2) الصورة الملكية لبطليموس على أنماط الإصدارات البرونزية ليوبا الثاني: بالإضافة الى الانماط النقدية بالصورة الملكية لكليوبترا على الإصدارات النقدية البرونزية ليوبا الثاني نجد أنماط بإسم بطليموس وصورته مشتركة له بإسم وصورة يوبا الثاني مؤرخة للسنة (01) لحكمه، نجدها **بنمط واحد** على نموذجين يختلفان من حيث الجودة والرداءة:⁷⁷ رأس بطليموس معصب متجه اليمين مؤرخة للسنة الاولى بإطار حبيبي، تحمل على الوجه صورة راس يوبا الثاني بكتابة إسمه على اليمين (رق: 633-634).

⁷⁶ Mz. 372, 373, 374, Mz. 1956, 374bis.

* صورة الملكة كليوبترا التي قدمها (J. Mazard) والموجودة على نماذج الكتلوج تعطي ملاح رجولية أكثر من انثوية (اللوحة 28 في رسالة الدكتوراه التوفيق عمروني)

⁷⁷ Mz. 388, 390.

خلاصة:

إن العدد الكبير للطرز الخاصة بالصورة الملكية ليوبا الثاني سواء على الإصدارات الفضية غير المؤرخة والتي تمكنا من تصنيف ثلاثين مجموعة مختلفة، ويمكن الحصول على عدد أكبر من الطرز إذا تم التدقيق والأخذ بالاعتبار عناصر فنية أخرى مثل شكل تسريحة الشعر والملامح والرقبة ووضعية العصابة الملكية وحجم الصورة ووضعية وشكل كتابة إسم الملك. وبما أن الفترة التي تغطيها الإصدارات غير المؤرخة تعتبر الأكبر بحوالي ثلاثين سنة بإستثناء بعض الإصدارات للسنة الأولى والسادسة، فإذا اعتمدنا على فرضية نسبتها إلى الفترة التي تسبق السنة الثلاثين خاصة وأن أغلب الإصدارات غير المؤرخة هي إصدارات مشتركة بإسم الملك والملكة فإنها يمكن أن تغطي تلك الفترة، وبمقارنتها بطرز الصور الملكية على الإصدارات المؤرخة التي أحصينا حسب تصنيفنا واحد وعشرين طراز مختلفا وإذا قمنا بتدقيق التصنيف على عناصر فنية اصغر يمكن الحصول على عدد اكبر، هذا العدد يوزع على أربعة عشرة سنة من (30- 36 و 40- 43 و 44- 48). أما من ناحية الشكل وكيفية تجسد الصورة الملكية سواء برأس معصب أو مغطى بفروة الأسد أو مرفق بالدبوس أو مؤزر يمكن ربطه بالمواضيع الخاصة بالأنماط وهي وسيلة من وسائل الدعاية السياسية والدينية التي يمكن ربطها بالأحداث التاريخية للفترة التي ضربت فيها.

تعتبر الإصدارات البرونزية أقل من الناحية الكمية مقارنة بالإصدارات الفضية، بناء على قلة المكتشفات وتمثيلها من الناحية النمطية على حوالى عشرين نمطا، بنوعين من الإصدارات بالصورة الملكية وبعضها لا تحمل الصورة الملكية، أغلبها على إصدارات بالرموز المصرية وهي غير مؤرخة يمكن تأريخها بالفترة التي تسبق وفاة الملكة، أغلبها تحمل الصور الملكية ليوبا الثاني مؤزر برأس معصب والدبوس على الكتف، وبعضها مؤرخة للسنوات ما بين (23 - 48)، في حالات قليلة نجد يوبا الثاني مؤزر والدبوس على الكتف أو بدون دبوس، كما أن التواريخ التي أصدرت بها لا تعطينا أي فكرة عن المناسبات التي ضربها، ما عدا الإشارة إلى الانتصارات على الجيتول للسنة الثلاثين أو للفترة (40- 48) لحكم يوبا التي تعاصر فترة حرب تاكفاريناس

الإصدارات بالصورة الملكية لكليوبترا نجدها ممثلة بتسعة مجموعات بالصور الملكية أغلبها مؤرزة برأس معصب متجه إلى اليمين ما عد المجموعتين الرابعة والخامسة أغلبها غير مؤرخة ما عدا المجسدة على الإصدارات المؤرخة للسنة السادسة لحكم يوبا الثاني، وتعتبر هذه الصور أنماط لإصدارات مشتركة بإسم وصورة يوبا الثاني على الوجه وإسم وصورة الملكة على الظهر ما عدا المجموعتين الأولى والثانية التي تعود لإصدارات بإسم الملكة لوحدها، أما الإصدارات البرونزية فنجدها غير مؤرخة ممثلة بثلاث مجموعات، إثنين منها مشتركة بإسم وصورة الملك والملكة والآخرى بإسم الملكة لوحدها وينمط التمساح.

أما بالنسبة للصور الملكية على الإصدارات الفضية لبطليموس، نجدها من جهة ممثلة (11) مجموعة وستة وعشرين نمطا، المجموعات الثلاثة الأولى منها تتماثل في طرازها نجدها بنفس الصورة، المجموعة الأولى بصورة نصفية برداء والثانية بدون رداء والثالثة بصورة الملك مؤزر ملتح، كذلك المجموعة الرابعة والخامسة بصورة بطليموس مؤزر مماثلة لمجموعة الصورة الملكية لبطليموس على ظهر الإصدارات الفضية ليوبا الثاني المشتركة مع بطليموس للمجموعة السادسة المؤرخة للسنة الثامنة والأربعين (22-23 م)، أما المجموعة السادسة والسابعة نجدها بصورة نصفية مؤزرة لبطليموس متقنة تقترب إلى الواقعية وتعتبر أحسن صورة على الإصدارات النقدية لبطليموس، كذلك المجموعتين الثامنة والتاسعة تقترب في الطراز تختلف فيما بينها بصورة الملك ملتح أو بدون لحية، ويبقى لدينا مجموعتين العاشرة والحادية عشرة بطراز رديء لكنهما مختلفتين في الطراز، وهو ما يجعلنا نحصل على أربعة أو خمسة مجموعات لطرز مختلفة حسب الملامح إذا لم نأخذ بعين الاعتبار اللحية والرداء كعناصر تمييز.

اللوحة (01)						
نماذج الصور الملكية ليوبا الثاني على الإصدارات الفضية غير مؤرخة					الذهبية	
مج: 07	مج: 06	مج: 05	مج: 04	مج: 03	مج: 02	مج: 01
رق: 067	رق: 141	رق: 029	رق: 009	رق: 126	رق: 002	رق: 001
						
نماذج الصور الملكية ليوبا الثاني على الإصدارات الفضية غير مؤرخة						
مج: 14	مج: 13	مج: 12	مج: 11	مج: 10	مج: 09	مج: 08
رق: 110-112	رق: 135	رق: 178	رق: 73	رق: 173	رق: 68	رق: 069
						
نماذج الصور الملكية ليوبا الثاني على الإصدارات الفضية غير مؤرخة						
مج: 21	مج: 20	مج: 19	مج: 18	مج: 17	مج: 16	مج: 15
رق: 22	رق: 180	رق: 186	رق: 176	رق: 44	رق: 43	رق: 224
						

نماذج الصور الملكية ليوبا الثاني على الاصدارات الفضية غير مؤرخة						
مج: 22	مج: 23	مج: 24	مج: 25	مج: 26	مج: 27	مج: 28
رق: 97	رق: 60	رق: 12	رق: 189	رق: 113	رق: 114	رق: 84
						
غير مؤرخة						
مج: 29	مج: 30					
رق: 162	رق: 239					
						

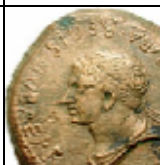
اللوحة رقم (02) ⁷⁸							
نماذج للصور الملكية ليوبا الثاني على الاصدارات الفضية المؤرخة							
مج:	01	02	03	04	05	06	07
رق:	395	270	317	505 - 442	303	407	246
السنوات	30، 36، 43-40	30-32	35، 36، 40	47-48	31-34	35، 40، 42، 45	01، 48
النموذج							
مج:	08	09	10	11	12	13	14
رق:	385	271	272	300	401	251-247	312
السنوات	41-43	31 و 43	31	33، 41، 43، 48	43	06	31، 33، 36
النموذج							
مج:	15	16	17	18	19	20	21

⁷⁸ مصدر صور اللوحات من رسالة الدكتوراه علوم "التوفيق عمروني، دراسة العملة الموريطانية في عهدي يوبا الثاني وبطليموس..." بتصرف. وهي صور للقطع مختلف المجموعات المتحفية الوطنية والخاصة منها صور لقطع محفوظة بديوان العملة بباريس

431	343	252	487	253	434	430	رق:
46	36	30	48	30	47، 36	46	السنوات
							النموذج

اللوحة (03)

نماذج للصور الملكية ليوبا الثاني على الإصدارات البرونزية (1)

06	05	04	03	02	01	مج:
601	552	573	585	532	555	رق:
30، 40، 43، 46، 48	غير مؤرخة	غير مؤرخة و 43 و 45	23 و 28 و 33 (و 43)	غير مؤرخة	غير مؤرخة	السنوات
						النموذج
			09	08	07	مج:
			635	591	623	رق:
			غير مؤرخة	غ مؤرخة و 47	48 و 46	السنوات
						النموذج
الصورة الملكية كليوبترا على وجه إصدارات باسمها			الصورة الملكية لكليوبترا أنماط على الإصدارات البرونزية			
02	01	مج:	03	02	01	مج:
116	115	رق:	513	506	512 - 509	رق:
غير مؤرخة		السنوات	غير مؤرخة			السنوات
		النموذج				النموذج

اللوحة (04)

الصورة الملكية على أنماط الإصدارات المشتركة مع يوبا الثاني							
09	08	07	06	05	04	03	مج:
022	018	015	009	005	004	247	رق:
غير مؤرخة						06	السنوات
							النموذج

اللوحة (05)

الصور الملكية لبطليموس على أنماط الإصدارات الفضية المشتركة مع يوبا الثاني							
07	06	05	04	03	02	01	مج:
634-633	505 -502	431	430	239 -227	259 -253	240	رق:
السنة 48		السنة الاولى		غير مؤرخة	(30 و 31)	غير مؤرخة	السنوات
							النموذج
						08	مج:
						343	رق:
						36	السنوات
							النموذج